أQل الjكاة Qم)الėaعȧو(i

الحaد لله ال?ي أsj>ا با‹qt—? s$يعة غراء >نواBsا الanول و ا?حكا‹q ح ,: خBaïا

بالكaال والaïا‹q جعلنا م¿ خ رy أمة أخرجت للأsا‹q ودلنا برح٩ïa >لى ما ينȧعنا >لى

الدوا‹q وبا>دsا وح?رsا مغبة الحرا‹q وأشBد أi لا ?ل٩ إلا Qو ذي الجود وا?حnاi وا?كرا.q

والteة والqtn >لى sبiنا الaبعوv رحaة للأsا‹q >دد وبل الغaا‹q صلى الله >ل٩i و>لى آل٩ وأصحاب٩ وم¿ —ار >لى درب٩ وأقï ·ف أsره فكاsوا بدور الaïاq وjينة اŠيا‹q sم أما بعد:

فاتäوا الله معا s$ الaؤم ·رني‹ وا—تبäوا الخ رyاv وبادروا باa>Šال قبل حلول اSجال‹

واï—درLوا ما فاv بaا Qو آ‹v فإi a>ركم · يف اjدياد‹ فخ?وا م¿ أيامكم الjاد‹ وتنافnوا لنiل الaراد‹ واï—عدوا لiوq الïناد‹ يوq يïغاب¿ ف٩i العباد.

أيBا الnaلaو:i فريėة >ظaiة ور¿L رL ر ·ي لا تäوq قدq اqt—? إلا ب‹٩ s$يعة وشع رyة ل aا 9اaQلت و 9ضiعت -غارv ال y.كا‹v وضاقت أبوا ṿ9 اŠرjا.9

لaا تBاوi فBiا الناس حلت بBم اjŠما‹v وأsاخ بكلكلBم ضi 9ق العيش وyL 9ة الïaطلبا.v واتnعت >لBiم أبواṿ الaصروفاv والنäȧا.v

لaا تجاQلBا أكy الناس اsت $شv مظ 9اQر الäȧر وyL الaعوjوi وṿtÞ الحاجا‹v و · يف

الäaابل ظBرv Þاȧšة أخرى يnبحوi فو9 بحر الب?خ والyاء.

إBsا يا مnلaوi فريėة الjكاة وما أدراك ما لjكاةị ر¿L اqt—? الiالث‹ وقرينة الteة ال : ي, يه a>ود الدي ¿, · يف ïLاṿ الله‹ وكaا أi الله j>وجل تو>د الäaصري¿ · يف الteة والȧaرÞ ر ·ي

9 ”

فBiا بأشد الوi>د وأ>ظ‹٩a فالjكاة أيėا شأBsا >ظiم و يه أخBïا وقرينBïا‹ ف¿a شغل

>نBا بالبخل وحب الaال 9ح $ش مع أ>داء الله ال?ي¿ آsروا الaال >لى Þا>ة الله ور—ول.٩

الjكاة B>s$ا الله تعالى رحaة بعباده ل ,حكم بالغة‹ وأQداف —امiة‹ ومeال -حiL رyة‹ ومناف -ع

لا تحصى‹ م¿ أBaQا ما أشار إل٩i قول٩ تعالى · يف —ورة الïوبة: }خ? م¿ أموالBم صدقة تطBرQم وتBiLjم بBا وصل >لBiم.{ ف يه تطBر النȧس م¿ الnح والبخل‹ وi—طرة حب الaال >لى ا?نnا‹i كaا 9تطBر ال ja9 (, م¿ الs?وṿ واsSا‹q قال تعالى: }إi تبدوا الeدقاv ف ,ن ,ع aτا يه وإi تخȧوQا وتؤتوQا الäȧراء فBو خ رy لكم وsكȧر >نكم م¿ —يĩاتكم.{

ي

**: ”**

وإذا كاsت jكاة الȧطر BÞرة للeاšم م¿ اللغو والرفث فaا ظنكم بȧريėة الjكاة ال ي, يه

أ>ظم وأQم منBا وأوجبị

9 e ّ

9

الjكاة وقاية للaال ال(ja م¿ الiėاQ والïلف‹ وأماi ل٩ م¿ اSفاv والكوار‹v تطBر

τ 9

**-**

اŠموال وتطiبBا. تكQyا وتنBiaا.

**” ”**

تطBر الaجaïع اt—? يم ماديا م¿ الäȧر والبؤس والحرماi والتnول‹ وتطBره inȧsا م¿

البغض والحäد والحnد والكراiQة‹ وتطBره م¿ صراQ الطبäاv وما ي y:تب >لى ذلB م¿ الaآس واSفا.v كaا أBsا -تä ·صى >لى الشقاv والرشاوى وa>لiاv النeب والاحiïال.

ي ي

**” ” · ·**

**·**

ولو أi اsŠرياء والaوsي¿ أدوا حق الله يف أموالBم لaا رأينا يف الnaلa ري جاšعا ولا >اريا

ïLب a>ر ب¿ >بدالعjيj إلى >بدالحiaد ب¿ >بدالرح‹¿a وQو بالعرا:9 أi »أخرج للناس أ>طiاتBم« فكïب إل٩i >بدالحiaد: إ · ين قد أخرجت للناس أ>طiاتBم‹ وقد ب : يف · يف بيت

o - - - ·

الaال مال‹ فكïب إل:٩i أi »اsظركل م¿ أداi يف غ رy ȧ— ٩„ ولا s „ف فاق ,ض >ن‹«٩ فكïب

إل‹٩i إ · ين قد قėيت >نBم‹ وب : يف · يف بيت مال الnaلa ر ·ي مال‹ فكïب إل:٩i أi »اsظركل

9 - ·

o o - -

9 o -

,بك „ر ليس ل٩ مال‹ فnاء أi تjوج٩ فjوج٩ وأص ,د9 >ن‹«٩ فكïب إل:٩i إ ين قد jوجت كل

**- - - ·**

· : 9

**- - -**

م¿ وجد‹v وقد ب يف يف بيت مال الnaلa ري مال‹ فكïب إل٩i بعد مخرج ?Qا: أi »اsظر

**م¿ كاsت >ل٩i جjية فėعف ¿> أرض‹٩ فأ—ل٩ȧ ما يäوى ب٩ >لى a>ل أرض‹٩ فإsا لا sريدQم لعاq ولا لعام ر ·ي?« )اŠموال للäا—م ب¿ ‹qt— ص.(109•**

إt—مBم وصحة إيaاBsم

· يف

**” ”**

B>sا الله تعالى امïحاsا لعباده واخïبارا لeدقBم

**$**

الjكاة:

>لى صحة إqt—

i9 اQبر

ﷺ: "والeدقة برQا"i يع · ي,

و>د ربB••م‹ كaا قال

· يف

مBïäsو

9م oخرجBا وإيaا i, باذلBا و٩ïäs بو>د الله · يف قول٩ تعالى: }الinطاi يعدكم الäȧر ويأمركم بالȧحnاء‹ والله يعدكم مغȧرة من٩ وف.{tė فالnaلaوi يؤدوBsا بدافع ا?يaاi بالله‹ بخtف ال ·صراšب ال : ي, يBïرṿ الكi رyوi م¿ دفعBا م ,: وجدوا غȧلة م¿ الرقiب.

الjكاة م¿ الȧراšض ال : ي, يïم بBا إqt— العبد ويïحäق إيaا‹٩s لïكوi Þريäا 9م -عبد 9ا لدخول الجنة والنجا ,ة م¿ النار‹ فع¿ أ . ين Qريرة -ر · يg الله >ن-٩ أi أ >o -راب i”ا أ -:ن الن,. ﷺ فäال: يا ر—ول الله‹ 9دلّ , ,· >لى a>ل إذا >- a,ل ‹٩ï9 دخلت الجنة. قال: » -ت oع 9ب 9د الله لا 9ت $شك ب٩ شيĩا‹

ي

ي

9 o -

- 9 o - : 9 9

وت iä,م الteة‹ وتؤ ين الjكاة الȧaروضة‹ وتeوq رمėا«i قال: وال?ي ȧs يس بiده‹ لا أ j,يد

o - o - -

9 - o - - ّ

>لى ?Qا‹ فلaا ولى قال الن ي:,. »م¿ sه أi ينظر إلى رجل م¿ أQل الجنة فلiنظر إلى

.٩iل> قȧïم «ا?Q

الjكاة م¿ الjكاء‹ ف يه تj ي( ȧsوس اŠغنiاء وقلو -بB••م‹ كaا تj ي( أموالBم ومجaïعاتBم‹ ولäد تكȧل الله بإخtفBا · يف الدisا‹ وتėعBȧiا · يف اSخرة أضعاف ”ا مėاȧ>ة‹ مeداق ”ا لäول٩ تعالى:

}وما أïäȧsم م¿ ي$سء فBو يخل‹٩ȧ وQو خ رy الراj ·رقي{ وقول:٩ }يaحق الله الربا وير . ين

الeدقا{v وقول:٩ }وما آتيïم م¿ jكاة تريدوi وج٩ الله فأولBĩ Qم الėaعȧو.{i

أيBا الnaلaو:i 9كلنا يحȧظ قو -ل الله تعالى: )وال?ي¿ يك · y·وi الQ?ب والėȧة ولا ينäȧوBsا

ي·ف —بiل فب $شQم بع?اṿ ألiم\* يوq يحمى >لBiا ي·ف sار جBنم فïكوى بBا جباBQم

وجنوبB••م وظBورQم ?Qا ما Lنïم nȧsŠكم ف?وقوا ما Lنïم تك · y·و(i وكلنا يعلم حديث

ر—ول الله ال?ي يäول: "ما م¿ -صا ,ح ,ب ذQ „ب ولا فė „ة لا يؤدِّى ,م oنBا ح Bäا إلا إذا كاi يو q9

9 9 9 o - 9

· 9 9

o ِّ 9

الiäامة صȧحت ل٩ صȧاšح م¿ sا „ر فأح يمى >لBiا يف sا ,ر جBنم‹ فiكوى بBا جنب٩ وجبين٩

· · 9 :

· 9 9

**· 9 o - -** **9**

وظBره‹ كلaا بردv أi>دv ل‹٩ يف يو q„ كاi مäداره خna ري ألف —ن „ة‹ ح, يäصى ب ري

- 9 - ِّ

العبا ,د‹ ف رyى —بiل٩ إما إلى الجن ,ة وإما إلى النا ,ر‹" وحديث أ . ين Qريرة ¿> الن. ي, - صلى الله

>ل٩i و—لم - قال: "م¿ آتا 9ه 9الله ما 3” فلم 9يؤدِّ jكا -ت ٩9 9م iτ -ل ل٩ يو q- الiäام ,ة 9شجا >”ا أقر Q- ل٩

· · - 9

o · - - o 9

- 9 -

jبيبïاi يطوق٩ يوq الiäامة sم يأخ? ب ,لB j,م‹٩iï يع ي, ,شدق‹٩i sم يäول: أsا مال‹B أsا yLك

9 - -$ ٌّ

o - o 9 -

” o - - 9

o - o

9 ّ 9 9 -

- - 9 - o - -

ّ · - - o - - -

" sم ت:t )ولَ يحn .ي ال ?,ي¿ يبخلوi ,بaا آتاQم اللَّ ,م¿ فė ,ل ٩, Qو خ رyا لBم بل Qو s

- - o

- o -

9 - - - 9

- 9 -

o 9 -

لBم i—طوقوi ما ب ,خلوا ,ب ٩, يوq ال iä,ام ,ة(

كلنا يعرف ?Qه اŠدلة وغ رQyا iL ر‹y لك¿ الeaيبة العظمى أBsا تaر >لى مnامعنا وكأBsا

- o - 9 ·

لغ رsyا jsلت و يف حäنا نnخت‹ تطر9 أa—ا>نا وäsرأQا بعiوsنا وكأsنا لnنا الaخاÞب ر ·ي بBا.

أيBا الnaلaو:i أi الjكاة فريė 9ة الله ت(ïn إلى اللهị تnكوا إلى ربB••ا أsا— ”ا ترLوQا -ج oحد ”ا

ي

و>ناد”ا‹ وQؤلاء لBم النار يوq الiäامة‹ و?Qه الĩȧة ل¿ ïsحدv >نBا فt أظنBا معنا ولا بينناị

**” ”**

لكننا —نïحدv ¿> Þاïȧš ر ·ي وsو> ر ·ي م¿ الناس‹ Þاȧš „ة أaQلت أمر الjكاة تكاt— وتBاوsا

· - 9 ·

o ” 9

وشحا بaالBا أi تصرف٩ للäȧراء ال?ي¿ لم يب?لوا فBiا أدن جBد‹ وQم ال?ي¿ قد ت ,عبوا يف

**· ” :**

تحieل?٩ فyاQم يدفعوBsا أحiاsا ويïأولوi أحiاsا يف >دq دفعBا‹ وإi أدوا الjكاة أدوQا

**e** **9**

وأȧs Bn9م شحiحة مnتäiلة‹ وQؤلاء و ,الله وبالله لو >لaوا ما للjكاة م¿ أs „ر >ظiم >لBiم

9 - · · - - -

Qم لaا تأخروا —ا>ة‹ ولودوا أi الjكاة يف كل شBر لا يف تaاq الحول‹ نnوا وربaا تنا—وا

e 9 e o -

e - o - -

أi الjكاة مجلبة لل Ly.ة‹ مد>اة للjيادة‹ مؤذsة بالėaاȧ>ة‹ بنص كqt الله العلiم الخب رy

) وما آتيïم م¿ jكاة تريدوi وج٩ الله فأولBĩ Qم الėaعȧو(i أي: يėا>ف لBم الiواṿ

9 - 9 - ”

**- - ”**

o - - ّ 9 o 9

ّ - o -

**- - - - $**

فiعطوi بالحnنة >ش أمiالBا كaا قال": م¿ ذا ال ?,ي يä ,رض اللَّ قرضا حnنا فėiا ٩ȧ>,

o ” o - - ّ

o - -

o 9 9 -

o - -

9 o 9 -

ّ 9 - - -

**” - - ”**

o - 9 -

ل٩ أضعافا L i, رyة" وقال": ومiل ال ?,ي¿ ين äȧ,وi أموالBم اب ï,غاء مرضا v, ا ,للَّ وتث ,بيïا ,م¿

**- ِّ**

o - o

- o -

o - e - - -

o - - -

· - o -

- - - - o

9 o -

أȧs n, B,م كia ,ل جن „ة ,بربو „ة‹" و , يف الe ,حi ,ح: "وما تeد9 أحد ,بعدل تaر„ة ,م¿ nL „ب iÞ „ب

**- - : -**

- - o -

τ 9 -

o 9 9 - -

- - - - 9 - ِّ

- 9 - ِّ

- 9 - o

- - o -

,إلَ أخQ?ا الرح¿a ,بi ia, ,ن ‹٩, ف رyبBiا ,لeا ,ح ,بBا كaا ير . ين أحدكم فلوه أو ف ie,ل‹٩ ح, ت e, رy

9 9 o - - o - 9 - o

الaïرة أ>ظم ,م¿ أحد"

بارك الله يلى ولكم · يف الäرآi والnنة وȧsعنا بaا فaBiا م¿ اSياv والحكaة. أقول ما تanعوi وأï—غȧر الله يلى ولكم

الحaد لله ال?ي Qs$ وو>د الjaيد‹ وحكم وت $شيع٩ م¿ لدi حكiم حiaد‹ والteة

والqtn >لى محaد اŠم ر ·ي ذي الرأي الnديد‹ ح?ر م¿ منع الjكاة فأ>ل¿ الوi>د >لBiم والBïديد‹ و>لى آل٩ وأصحاب٩ أولى الnaلB الرشiد أولBم وأفėلBم أبو بكر الeديق ال?ي قال: "و ,الله لو منعو · ين >ناق ”ا مaا كاsوا يعطوi ر—ول الله -صلّى 9الله >- -ل io ٩, -و —-لّ -م لäاتلBïم >ل."٩i و>لى اSل واŠتباQ إلى يوq الjaيد.

أما بعد: فاتäوا الله أيBا الaؤمنوi وراجعوا أnȧsكم وم¿ تحت أيديكم م¿ jوجاv وبن ر ·ي مروQم بالخ رy وحiوQم >لى الجود وال ‹y. وإخراج ما أمر الله ب٩ م¿ فريėة الله.

أيBا الnaلaو:i أما الĩȧة الiاisة ال?ي¿ أوج٩ حديي, إلBiم فBم م¿ ترك الjكاة جB t”

- 9 ” 9 ·

بأحكامBا وظنا أ٩s لا تجب >ل‹٩i ولو قرأ Qؤلاء يف أحكاq الjكاة ولوïLيبا مخïصرا أو a—عوا

**· - ”**

مادة صوتiة تتناول أحكاq الjكاة لعلaوا أBsم أول الaخاÞب ري بالjكاة‹ وكاi الواجب >لى

9

Qؤلاء البحث والاQtÞ كaا يaïBوi Šمور دisاQم‹ ولو أBsم —ألوا أQل العلم لïب ر ·ي لBم

- o - -

9 9 -

وج٩ الeبح وباi لBم النBار م¿ اللiل )ف ,إasا ,شȧاء ال , يعِّ الnؤال.(

و?Qا الeنف iL رy · يف الaجaïع أ> · ي, ال?ي¿ قد وجبت · يف حBäم الjكاة لكنBم لجBلBم ما ب?لوQا.

إi مaا يخ ·ف >لى الناس أi الjكاة تجب · يف الaال لا · يف اŠشخاص‹ فالaجنوi 9ي j-كّّ م¿ مال٩ والeغ ر y9 9يjّ( م¿ مال‹٩ فليس م¿ s$وط الjكاة البلو 9غ ولا العäلị فa ,: بلغ الaا 9ل النeا ṿ- و -ت م >ل٩i الحو 9ل و -ج -بت ف٩i الjكاة.

- 9 -

 9

وم¿ أمiلة ذلB أi بعض اŠولاد يحeلوi >لى مكافآ v„ أو Qدايا مالi „ة تبلغ النeاṿ ويaر

>لBiا >اq كامل وأ>واq ولم يؤدوا jكاتBا جtB بوجوبB••ا · يف حBäم.

أي: لا

9م د -خر‹

أو 9ح ي يلى

e ديةäs

أموا eل

9

يكوi لدى بع¿Bė

ومiال آخر: بعض الjوجاv

9

يïnعaل ف?Bا ف٩i jكاة بإجaاQ أQل العلم‹ أما ما أ>د لï—tعaال والjينة فجBaور أQل

العلم >لى >دq وجوṿ الjكاة ف‹٩i وإ io أخرجت jكات٩ احiïاÞا ف -ح¿n وjيادة خ ر.y

و مiال sالث: ال?ي¿ لديBم أموال · يف ,ذمم الناس فإBsم يLjوBsا إذا كاsوا غ رy مaاÞل ر ·ي.

وم¿ يaلB مالا و>ل٩i دي¿ فإ٩s يj ي( ما >نده ح ,: لوكاi >ل٩i دي‹¿ iŠ الدي¿ لا يaنع

الjكاة‹ إلا إذا كاi الدي¿ ح ”ا3 >ل٩i و 9يطالب ب‹٩ وأما الديوi غ رy الحالة كاŠقnاط ال : ي,

تدفع للبنوك وال $شكاv · يف كل شBر‹ و>نده مال · يف حnاب٩ فعل٩i jكات.٩

وأصحاṿ اB—Šم يLjوBsا إذا كاsت ال $شLة الnaاaQة لا تخرج الjكاة

لكن٩ لم ينäص ¿>

وأما jكاة الرواتب فإi للaوظف مع راتب٩ حالا:i

الحال اŠولى: أi يصرف٩ كل‹٩ ولا يدخر من٩ شيĩ ”ا‹ فt jكاة >ل.٩i الحال الiاisة: أi [يدخر من٩ مبلغ](https://islamqa.info/ar/answers/139580) ”[ا معiن](https://islamqa.info/ar/answers/139580) ”[ا](https://islamqa.info/ar/answers/139580) أحiاs ”ا يjيد وأحiاs ”ا ينäص

النeا‹ṿ فل٩ · يف الحال Þريïäا‹i أفėلaBا وأيشaQا أi ي(j جiaع ما يaلك٩ م¿ النäود

**- -**

حiنaا يحول الحول >لى أول esا ṿ„ ملك٩ منBا‹ و?Qا أ>ظم Šجره وأرفع لدرج‹٩ï وأوفر

لراح٩ï وأرعى لحäو9 الäȧراء والnaاك ر ·ي و—اšر مeارف الjكاة وما jاد فaiا أخرج٩ a>ا تم حول٩ 9يعï y. jكاة معجلة a>ا لم يïم حول.٩

9

تieȧلBا jLكاة الaحvt والعäاراv والnaاaQاv

وasة مnاšل أخرى لا يnع الäaا q-

الجارية والïaعyة‹ والjروQ والaiار‹ وبaiB••ة اsŠعا.q والواجب >لى كل مnلم أi يnأل أQل العلم فaiا يجب >ل٩i وفaiا لا يجب ح ,: ت y.أ ذم٩ï أماq الله‹ ويل :ف الله غد ”ا s : يف الeحȧiة —لai 9ا م¿ حäو9 الله وحäو9 العباد.

اللBم بصرsا بaا ينȧعنا وما يخ ·ف >لiنا م¿ حBä وحق >بادة وارjقنا العaل بaا يوافق B>s$ ح ,: ترضنا >نا.

اللBم آv ȧsو—نا تäواQا...

اللBم BÞر قلوبنا م¿ الnح والغل والحnد اللBم بارك لنا · يف أموالنا وأرjاقنا وما أ>طiتنا